

تفاني السلف في نشر الدعوة لمعالى الشيخ صالح آل الشيخ -

المنهج - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالى الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

هو الملك الحق المبين. وشهاد ان محمدا عبد الله رسوله. وصفيه وخليله نشهد انه بلغ الرسالة واعد الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق الجهاد. وصلى الله وسلم على نبينا - 00:00:16

كلما صلى عليه المصلون وصلى الله وسلم على نبينا محمد كلما غفل عن الصلاة عليه الغافلون وعلى الال والصحب اجمعين. اما بعد فيما ايها الاخوة في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:33

وانها لمناسبة سارة سعيدة ان يكون مع تنظيم المعرض الثالث لوسائل الدعوة الى الله سلسلة من البرامج الدعوية والمحاضرات والدورات التدريبية النافعة وذلك ليتوافق التواصل ما بين القول والعمل وما بين التنظير وما بين التقدير - 00:00:53
فاما الاصل في نجاح اعمال الدعوة الى الله ان يكون القول والعمل معا. وان يكون القائمون على الدعوة الى الله ييسرون سبيلا دعوة ويفتحون ابوابها وان يكونوا جمیعا يدا واحدة في الخیر متعاونین على البر والتقوى - 00:01:22

ولا شك ان الدعوة الى الله جل وعلا هي مهمة الرسول عليهم صلوات الله وسلامه وهي وظيفة الانبياء والمرسلين. كما عبر العالمة شمس الدين ابن القيم. فان الانبياء والمرسلين بعثوا بشيء - 00:01:46

فين واحد على وهو الدعوة الى الله جل وعلا. الدعوة الى الله بتقواه. الدعوة الى الله بتوحيد اذا الدعوة الى الله باتباع رسوله الذي ارسل الدعوة الى الله بان تطلب مراد الله جل - 00:02:05

وعلا وان يبتعد عن مخاطبه سبحانه وتعالى. ولهذا اجمع في الانبياء والمرسلون جمیعا من لدن ادم عليه السلام وهو اول الانبياء. ونوح عليه السلام وهو اول الرسول الى خاتم الانبياء والمرسلين - 00:02:25

محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام اجمعوا على بذل بذل في الدعوة الى الله امثالا لامر الله وحظا على نثر ما يحب الله جل وعلا ويرضاه من الاقوال والاعمال - 00:02:43

التي هي سبيل الدعوة. ولهذا قال جل وعلا ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال انتي من المسلمين. وهذا فيه تفضيل للداعي الى الله جل وعلا في قوله اذا - 00:03:03

اسمع بقول بالعمل ومن احسن قولنا من دعا الى الله فلا احد احسن قولنا من يدعو الى الله جل وعلا الا يدعو الى تعظيم الله يدعو الى توحيد الله يدعو الى ترك الشرك ووسائله يدعو الى اتباع السنة يدعو - 00:03:23

الى ان يطيع الخلق ربهم جل وعلا. ولهذا قال الحسن البصري رحمه الله تعالى في هذه الآية لما تلاها قال هذا حبيب الله هذا ولي الله اجاب الله في دعوته - 00:03:43

وضع الناس الى ما اجاب الله اليه من دعوته هذا ولي الله هذا صفي الله. وهذا كما قال ايضا الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى قال وددت او وددت ان الخلق اطاعوا الله وان جسمي - 00:04:00

الرضا بالمقاريض وهذا يعطيك شدة فقه ائمة الدين بالقرآن وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وبحرصهم الشديد على نشر الدعوة

والبذل في ان يطيع الخلق ربهم جل وعلا الدعوة الى الله جل وعلا مقام عظيم. وشرف كبير ومنزلة رفيعة عالية - [00:04:20](#)
نص الله جل وعلا بها الانبياء والمرسلين ومن سار على نهجهم في هذا السبيل. لهذا خص الله جل وعلا في القرآن سير الانبياء وسير
[00:04:51](#)

فانظر مثلا الى قول اول الرسل عليهم صلوات الله وسلامه نوح عليه السلام في سورة باسمه سورة نوح قال فيها قال رباني دعوت
قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا - [00:05:10](#)

معاهم مع انه المؤيد للعجزات والبراهين دعاهم الف سنة الا خمسين عاما ليلا ونهارا لم يبأس ولم يتواصل بل كان مقبلا على هذا
الصبي ليلا ونهارا والنتيجة فلن يزدهم دعائي الا فرارا. واخبر الله - [00:05:31](#)

جل وعلا هنوع اخر من الدعوة في قصة ابراهيم الخليل عليه السلام لما ناظر قومه كما اخبر في سورة الانعام في قوله واذ قال
ابراهيم لابيه اذر انتخذ اصناما لهه الآيات حيث قال فيها مناظرا لقومه الم - [00:05:54](#)

رأى فلما رأى القمر بالغا قال هذا ربي فلما رأى الشمس بازحة قال هذا ربى هذا اكبر فلما افلأ قال لان لم يهدني ربى لاكون من القوم
الضالين. قال اهل العلم كان ابراهيم عليه السلام - [00:06:18](#)

حاضرنا للمشركين بما ذكر لنا ناظرا في الملوك او في الدلائل. لهذا كان ممنهج اهل السنة والجماعة ان ابراهيم عليه السلام كان في
هذه الآيات وما قاله داعيا الى الله بالمشاهدة - [00:06:38](#)

لهذا قال في اخرها وتلك حجتنا اتبناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء فابراهيم عليه السلام دعا الى الله جل وعلا بوجه
من اوجه الدعوة وهو المناظرة والمجادلة وبذل في ذلك ودعم - [00:06:58](#)

دعا اباه كما في قصته في سورة مريم ودعا قوما كما في قصته في سورة الانعام وفي سورة الانبياء وفي الصافات وفي غيرها ودعا
الناس الى ذلك فامن به من عاما وكان من اعظم من امن به لوط عليه - [00:07:19](#)

السلام فامن له لوط وقال اني ذاهب الى ربي سيهديه. وهنا صحيح ان الانبياء عليهم السلام والرسل عليهم الصلاة والسلام كانوا اكثر
الخلق بذلك في الدعوة الى الله جل وعلا. لان الله كلفهم بذلك وعمرهم به كما - [00:07:39](#)

فرأى نبيه صلى الله عليه وسلم بذلك فالجميع مأمورون بتبلیغ رسالات الله الجميع مأمورون بتبلیغ الدعوة الى الله جل وعلا. وهذا
السبيل وهو سبيل ابلاغ الدعوة هو قبيل الانبياء وهو هداهم وهو هديهم وهو سمتهم الواجب الذي اوجبه الله جل وعلا عليهم. ونحن
مأمورون ان - [00:08:06](#)

القضية بهم قال جل وعلا في حقهم اولئك الذين هداهم اولئك الذين هدى الله وبهداهم اقتضى يعني بذلك الهدى الذي منه انهم كانوا
دعاة الى الله جل وعلا. وخذ مثلا لذلك يوسف عليه السلام - [00:08:34](#)

يوسف عليه السلام في جميع احواله التي تقلب فيها. منذ ان كان في بيت العزيز الى ان مكنته الله جل وعلا
وقدم عليه ابوه وامه واخوانه - [00:08:54](#)

وخرموا له سجدا كان في هذه المقامات جميعا داعيا الى الله جل وعلا. ولهذا تستطيع ان تسمى سورة يوسف عليه السلام سورة
الدعوة لأن اسماء السور ليست توقيفية على الصحيح يمكن ان تسميتها سورة الدعوة او ان تقول موضوعها سورة موضوعها الدعوة
الى الله جل وعلا. فهذا يوصف - [00:09:13](#)

السلام في السجن كان داعيا الى الله جل وعلا. يا صاحبي السجن ارداد متفرقون خير؟ ام الله الواحد القهار. ولما وصل الى الملك
وقربه كان داعيا الى الله جل وعلا. ولما اتاه اخوه كان كذلك - [00:09:42](#)

حتى صارت هذه السورة فيها سيرة الداعية وفيها خلق الداعية وفيها ما يكاد للداعية من القيل والقال والكيف وفيها ايضا صبر
الداعية وتحمله وما يأتيه من البلاء في ذلك فهي محل للاعتذار والتذكرة والدرس - [00:10:02](#)
وهي سورة يوسف عليه السلام. لهذا جاء في اخرها ليربط موضوع السورة باخر السورة جاء في اخرها قول الحق جل وعلا قل هذه
سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قل هذه سبيلي. هذه الاشارة الى اي شيء - [00:10:22](#)

الإشارة الى ما ذكر في السورة هذه سبيلي يعني ما قص في السورة من احكام ومن سيرة ليوسف عليه السلام من الدعوة الى التوحيد والصبر على الاذى وبذل النفع والندى والعفو عن ظلم - 00:10:46

والحرص على النفع والتعاون مع الناس في على البر والتقوى هذه صبيلي. ادعوا الى الله وحده لا الى النصر ولا الى طريقة ولا الى حزب ولا الى جماعة وانما الدعوة الى الله وحده خالصة قل هذه سبيلي ادعوا - 00:11:03

والى الله على بصيرة يعني على علم بینة وبرهان وحجة انا ومن اتبعني فكل من اتبع محمدًا صلى الله عليه وسلم هو على هذا السبيل انه داء الى الله جل وعلا. لهذا - 00:11:25

كانت مهمة الانبياء ومهمة المرسلين الدعوة الى الله جل وعلا الدعوة الى الله بالعلم النافع. الدعوة الى الله جل وعلا بالخلق الكامل. الدعوة الى الله جل وعلا بحسن السيرة وحسن السمع وحسن الهدي. الدعوة الى الله جل وعلا في اي مكان يكونون فيه. النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:11:44

داعيا الى الله في منصب الامامة وولاية العمر. وكان داعيا الى الله في منصب القضاء وكان داعيا الى الله في منصب الافتاء. وكان داعيا الى الله في امامية الناس في الصلاة - 00:12:12

قال اهل العلم من اهل الاصول تصرفات النبي صلى الله عليه وسلم بحسب ما كان فيه من العمل في التبليغ والتشريع كان نبيا عليه الصلاة والسلام وفي تولي امر الامة - 00:12:29

كان ولی الامر وكان امام المسلمين وفي الحرب كان قائدا للجهاد وفي القضاء كان هو القاضي. لهذا قال لما كان يقضي قال عليه الصلاة والسلام لعل بعضكم يكون الحن بحجه من بعض. فاقضي له على نحو ما اسمع. فمن قضيت له من حق أخيه شيئا - 00:12:54

فهو قطعة من النار فليأخذ او ليدع. هنا موقع القضاء كان موقع دعوة وبيان وارشاد وتنبيه للناس بما قاله عليه الصلاة والسلام وافعاله. لم يكن يعطى الوحي في بيان من الحق لمن؟ من المتخاصمين؟ ولكن كان يأخذ بالدلائل والامارات ويأخذ بالبينات على ما هو - 00:13:23

المعروف في هذا السبيل. كان ايضا ااما للناس فكان يسمع ما يسمع من الناس فيقول ما بال اقوام يقولون هنا كذا وكذا. ما بال اقوام يشترون شروطا ليست في كتاب الله. وبينه الناس ويعظمهم ويدعوهم ويذهب - 00:13:51

ويكون القدوة امام للناس اذا رأى الفقير المحتاج حتى الناس على ذلك وهكذا. كان مرشدًا كان يشفع للناس انته امرة الصلاة والسلام فامرها ان تستقيم مع زوجها لأن تلزمها والا تطلب فراقه - 00:14:12

فقالت يا رسول الله امر قال لا انما انا شافع فقالت اذا لا حاجة لي به والمرأة هنا تعرض مقام النبوة هل هو في هذه الحال مقام امر وهي تجد الطاعة من الرسول صلى الله عليه وسلم او هو مقام شفاعة ومقام ارشاد في مقام المفتى او مقام القاضي او - 00:14:33

ومقام امام المسجد ونحو ذلك. سأله امر يعني من الوحي او تأمرني به فاطبع ام غير ذلك؟ فقال لا انما انا شافع فقالت لا حاجة لي به النبي صلی الله عليه وسلم - 00:15:02

في جميع احواله كان داعيا الى الله جل وعلا. والعلماء ورثة الانبياء كما قال عليه الصلاة والسلام العلماء ورثة الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم - 00:15:18

فمن اخذه اخذ بحظ واثق وخاصة الدعاة هم اهل العلم لان الدعوة هي وظيفة الانبياء والمرسلين. من الذي ورث محمدًا صلی الله عليه وسلم؟ اهل العلم. وكلما ازدادت قدم العالم في العلم - 00:15:35

وطالب العلم وجادت قدم طالب العلم في العلم كلما زاد حظه من وراثة محمد صلی الله عليه وسلم لهذا كان السلف من الصحابة خلفاء الراشدين وسادات الصحابة والتابعين وائمة الاسلام كانوا احرص شيع على الدعوة الى الله جل وعلا - 00:15:57

وعلى الارشاد وعلى تبليغ الناس الحق وحظهم على الخير وابعادهم من الباطل خلی هذا خلی شوي وحرهم على الخير ونهيهم عن

الباطل وذلك اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم سيرته - 00:16:20

في رأسه دعوة عليه الصلاة والسلام في مكة الم يكن داعيا؟ هل المصائب التي نالها منها ما ناله ونال الصحابة منها ما نالهم. من المشركين الا لاجل انه داع الى الله جل وعلا - 00:16:40

ارادوا منه ان يترك دعوته قالوا له يا محمد يا ملكا ملكتناه وان اردت مالا جمعنا لك مالا حتى تكون اغنانا وان اردت امرأة نظرنا الى اجمل نسائنا فجعلناها لك - 00:17:02

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم ما معناه لن ادع هذا الامر حتى يتممه الله وفي الرواية المشهورة وان كان في استنادها نظر قال لعمه في قصته المشهورة والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على ان اترك هذا الامر ما تركته - 00:17:35 او اموت دونه هذا مقام الدعوة الى الله جل وعلا. النبي صلى الله عليه وسلم امام الامة وقدوتها في جميع احواله عليه الصلاة والسلام وخاصة في اعظم محال وهو مقام الدعوة الى الله. من الذي امره بذلك ربه جل وعلا في قوله ادعوا - 00:18:04

الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. وقال له قل هذه قل يعني يا محمد هذه الفضيلة ادعوا الى الله فلن اتركها وقال له فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من - 00:18:28

نعم وامرت لاعدل بينكم وقال ايضا له وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله فربط الدعوة في انتفاعها باذن الله جل وعلا. وهنا ينظر اهل العلم في هذه الفوائد من الآيات وسورة النبي - 00:18:51

صلى الله عليه وسلم في ان الدعوة ليس المراد منها ان تصل فيها الى هداية الخلق انما ان تمثل امر الله جل وعلا بالدعوة اذا حصلت نتيجة فالحمد لله. وان لم تحصل ليس عليك هداتهم. ولكن الله يهدى من يشاء. فالأنبياء وخاتم - 00:19:13

وهم محمد صلى الله عليه وسلم بذلوا ما بذلوا في سبيل الدعوة وورثه منهم اهل العلم وخاصة هذه الامة من الدعاة اخي الى الله بذلوا في ذلك لكن لا يعني ذلك ان يتحقق المقصود او لا يتحقق يحرصون على ان ينفعوا الناس وان - 00:19:39 حتى هذه للدعوة لكن اذا لم يتحقق الامر لله جل وعلا من قبل ومن بعد. وهذا مثال عجيبان الاول نوح عليه السلام كم مكث في قومه؟ الف سنة الا خمسين عاما - 00:19:59

داعيا الى الله لكن ما الحصيلة هل كان في الحصيلة كبيرة قال جل وعلا وما امن معه الا قليل قال المفسرون امن معه اثنا عشر رجلا وامرأة واكثر الروايات على انه امن معه - 00:20:17

بضعة وسبعون بين رجل وامرأة حصيلة الف سنة هذا العدد لكنهم امثالوا امر الله جل وعلا بذل الدعوة. المثال الثاني محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام - 00:20:43

مكث في مكة ثلاثة عشر عاما كم نتائجة الدعوة في هذه السنين قليل نحو خمس مئة من اهل مكة واهل المدينة فقط لكن في العشر سنين في العهد المدني كم - 00:21:05

حصل حج معه مئة الف عليه الصلاة والسلام او يزيدون في بين لك ربك جل وعلا ان العبرة الدعوة بالبذل والعطاء لكن متى تنفتح القلوب للدعوة؟ ومتى يدخل الناس في دين الله افواجا؟ ومتى - 00:21:27

يهتدون هذا الامر لمن؟ لله جل وعلا. ليس عليك هداتهم ولكن الله يهدى من يشاء. انت عليك البلاء. ان عليك الا البلاغ الذي على الرسل البلاغ على العلماء ان يبينوا ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم وان - 00:21:47

في بيان الكتاب والسنة وما امر الله به وما نهى عنه يتبع الناس وليخذلوا. لكن هل يستجيب الناس او لا يستجيبون؟ هل يكون ذلك من مهامهم انما عليهم ان يبذلوا في ذلك - 00:22:07

والساعي الى الله فضيلته عظيمة فاجرده مضاعف وعمله ينمى له بقدر من اهتمى به قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من اتبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيء - 00:22:22

من دعا الى هدى اي نوع من الهدى تدعو اليه فلك مثل اجر من اتبعك لا ينقص ذلك من الاجر شيئا علمت توحيد علمت الصلاة علمت الخلق الحميد علمت ادب الاسلام علمت الغيرة على الاسلام علمت الدعوة - 00:22:42

حفظت الناس حفظ القرآن أي سبيل من ذلك لك من الأجر مثل أجور من اتبعك والله الحمد والمنة السلف الصالح رضوان الله عليهم نشروا الإسلام من الذي نشر الإسلام في شرق الأرض وفي غربيها - 00:23:03

الصحابة والتابعون وتابعوهم وأئمة الإسلام في الفتوحات الصحابة رضوان الله عليهم كانوا كما وصفهم ابن مسعود كانوا أبناء الأمة قلوبًا واعمقها علومًا واقلها تكلفا حين نشروا هداية الإسلام لماذا نشروا هدايتها؟ للدعوة - 00:23:27

إلى الله جل وعلا بذلوا ليلهم ونهارهم وتركوا أولادهم وتركوا ديارهم لينشروا الدعوة أحب ما عليهم مكة والمدينة. من بلاد الله لكن تركوها وسكنوا غيرها لنشر الدعوة إلى الله جل وعلا. كيف انتشرت الدعوة في الشام؟ بهم. كيف انتشرت الدعوة في مصر - 00:23:53

كيف انتشرت الدعوة في العراق؟ بهم؟ كيف انتشرت الدعوة في خرافان وبلاد السندي إلى الصين إنما انتشر السلم فسحوا البلاد بالعلم والدعوة السيف أو الجهد هذا يفتح الطريق لكن لا يقنع الناس لا يهدي الناس لا يعلم الناس - 00:24:20

فحينئذ صار الصحابة معلمين ذكر أهل العلم في ترجمة ابن عباس رضي الله عنهما أن ابن عباس كان يغشى الناس في منازلهم يعلمهم السنة لما كان أميراً على ابن أبي طالب على - 00:24:46

البصرة كيف سماه في منازلهم يعلمهم وخاصة في شهر الاقبال على الخير رمضان. فإذا كان رمضان دخل المنازل يعلم الناس الخير فلما رجع إلى مكة كان المرجع للناس في تفسير القرآن - 00:25:11

حتى أنه أقرأ القرآن مئات المرات وعرض عليه أحد طلابه وهو مجاهد بن جبر عرض عليه القرآن ثلاث عروض ثلاث مرات يسأل عن كل آية ما معناها وكان خادمه يقف عند الباب والناس مكتظون خلف الباب. فيقول من أراد أن يسأل عن التفسير فليدخل. فيدخل أمة - 00:25:37

والناس ويسألون ابن عباس فيعلمهم فيذهبوا. ثم يقول من أراد أن يسأل عن السنة فليدخل. ثم يقول من أراد أن يسأل عن الفقه فليدخل من أراد أن يسأل عن التاريخ فليدخل من أراد أن يسأل عن الشعر فليدخل من أراد أن يسأل وهكذا فكان داعياً - 00:26:05
معلماً وناصراً لما علم ابن عباس دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم فقهه في الدين كما في الصحيح. وفي رواية لمسند في الإمام أحمد في مسنده اللهم فقههم في الدين وعلمهم التأويل - 00:26:25

وحبر الأمة وترجمانها هو أقرأ سورة فترى كيف أنه كان يبذل وقته ونفسه ونفسيه في فضل العلم ونشر الهدى إيوة الخلفاء الراشدون كانوا دعاتنا إلى الله جل وعلا على رضي الله عنه قال له نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:26:50
يا علي في قصة فتح خير المعرفة يا علي انتش على رسرك ثم ادعهم إلى دين الله فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من عمر النعم يعني الأبل الحمراء - 00:27:18

ولا تقل حمر نعم لأن الحمر جمع حمار وهي حمر لجمع حمراء يعني الأبل الحمراء النفيسة انفس ما عند العرب هذا. لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم - 00:27:47

قال علي رضي الله عنه لأبي الهياج الأسدي لا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال لا تتضع صورة منحوته يعني على جدار لا طمستها - 00:28:08

ولا قبراً مشرقاً يعني عاليها لا سويتها الدعوة إلى الله في فهم السلف ليست فقط دعوة إلى الأخلاق أو دعوة إلى الأمور العامة لا أهم شيء في الدعوة إلى الله أن يدعى إلى أعظم حق لله جل وعلا. فهو - 00:28:31

توحيد الله جل وعلا والحضار على جانب التوحيد وحمايته ثم المحافظة على الفرائض والمحافظة على الأخلاق المحافظة على السير عائشة رضي الله عنها كان يغشاها الناس ويسألونها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتخبرهم بما تيسر لها - 00:28:53
وجاءها مرة بعض الصحابة في بيتها وقالوا لها وكانتوا علماء من علماء التابعين ومن علماء تابعين قالوا أخبرينا عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت كان خلقه القرآن - 00:29:13

يعني أن هديه وصيته وخلقته هي القرآن بشموله عليه الصلاة والسلام إذا نظرت إلى سير التابعين وجدت أباً التابعين عملوا

على اربع محاور ومنهم من بذل نفسه في الجهاد في سبيل الله والفتواه - [00:29:33](#)
ومنهم من بذل نفسه في الولايات يعني تولى ولاية بلد امارة صار على ديوان صار كذا ومنهم من بذل نفسه في التعليم لتعليم الناس
[00:29:58](#)

العلم النافع ومنهم من بذل نفسه في الوعظ - [00:30:18](#)
والارسae والجهاد الناس فيه كثير. جاهد من جاهد حتى دفنا على اسوار القسطنطينية
ومنهم من مات في البحر ومنهم من مات في البر - [00:30:18](#)

وانما انتشر الدين بالبذل والعطاء انتشر الدين وبلغت رسالة الله بنفسه ذهبت وحياة سنين وحياة طويلة فيها السنون الكثيرة بذلك
للله جل وعلا ليست للهو ولا للدعى ولا البكث. وانما بذلوا بذلك انتشر الدين - [00:30:36](#)
ومنهم من بذل في نشر في الولايات ما في شك امر الدين لا يستقيم الا ان يكون اهل الحق الاقوى بالله اهل الامانة ان يكونوا
بمستوى المسؤولية وان يلوون الولايات - [00:31:03](#)

لا يطلبونها ولكن يستعينون بها على اداء امر الله جل وعلا هذا يوسف عليه السلام قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم
هل قال ذلك رغبة فيها؟ لا. ولكن لاجل ان يفتح الله على يديه ما يقي الناس من - [00:31:26](#)
في عهده من الفقر العمل كذلك السلف لم يكونوا يطلبونها لكن اذا جاءت استعنوا الله بها واتقوا الله جل وعلا فيها فنتروا امر الله
واعانوا على الخير في جميع المجالات - [00:31:52](#)

اما كانوا ولاة الصنف الثالث العلماء العلماء نشروا العلم كلهم في مجاله من نشر علم التفسير ومنهم من نشر علم السنة ومنهم من
نشر علم الفقه ومنهم منهم الى اخر - [00:32:19](#)

وعلماؤه السلف كثير من التابعين تابعي التابعين وائمة الاسلام. واقرأ تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي تجد ان فيها جمعا كبيرة من اهل
العلم من وقت الخاضعين الى من بعده الصنف الرابع - [00:32:42](#)

الوعار لكن كان وعظ السلف في سبيل نشر الدعوة وترقيق القلوب بالعلم النافع ولذلك ظن ائمة الاسلام القصاص
القصاص الذين يقصون بجهل ويضربون المثلة بجهل ويحكون على غير هدى وانما بما اقتضته عقولهم - [00:33:08](#)
فيما يؤثر على الناس هذا مذموم ونهى عنه السلف ان يتبع سبيل القصاص لكن كان هناك في السلف وعاظا مثل عبيد ابن عمير في
مكة مثل الربيع بن خثيم من تلامذة ابن مسعود رضي الله عنه في الكوفة الربيع ابن خثيم - [00:33:38](#)

كان يبذل نفسه يذهب ويجيء في الدعوة الى الله جل وعلا وفي تعليم العلم فاراد ان يربى ابناءه وطلابه مرة على نوع من البذل فقال
لاهله اصنعوا لي طعاما. وكان من طعاما سماه قال من احسن ما يصنع من الاطعمة - [00:34:01](#)

فصنعوا له الطعام وزينوه ظنوا ان عنده بيته فلما اتوا به الى طلابه وانا بعض منهم عنده في المنزل قال احملوه ظنوا انهم سياكلون
معه قال احملوه فحملوا به فطرق باب - [00:34:23](#)

ضيف في المد في الكوفة فلما قرأ قال اريد فلان فادخلوا عرفوا انه الربيع الربيع بن حسين كان بعض طلابه اللي كان اذا اتي لزيارة
بعض اهل العلم او بعض طلابه - [00:34:46](#)

كان الخادم او الاولاد اذا فتحوا الباب وردوا الخبر يقولون جاء الربيع الاعمى يظنون ان اعمى البصر لانه لم يكن يحلق في بيته احد
يزوره لما دخل على هذا الرجل واتى بالطعام دخلوا معه - [00:35:12](#)

فذا الرجل الذي اتوا اليه بالطعام لا يأكل لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر. اعمى اصم ابكم واخذ الربيع يضع يده في الطعام يضع يده هذا
الاصم من ارجم الان في الطعام ويؤاكله حتى يسر ذاك - [00:35:38](#)

من اطيب الطعام ويذهب به اليه الما انصرفوا قال احد طلابه يا رب لو اخذنا في الدرس او او كلمة نحوها وارسلت اليه بالطعام فانه
اصم وانه اعمى وانه ابكم. لا يسمع ولا يبصر ولا يرى - [00:36:00](#)

فقال له الربيع اراد به هذا الدرس درس عظيم في الدعوة والوعظ والارشاد على له ولكن الله يسمع ويرى لان لا تكون الاعمال التي
تعملها تزيد منها ان المقابل يعرف ما بذلت له. انما تكون من التعامل مع من؟ مع الله جل وعلا. هذا وعد - [00:36:28](#)

الدرجة هذا عمل ليس اقولا هذه اعمال رفيعة الدرجة الواعظ الآخر اللي في مكة ما اسمه عبيد ابن عمير قالت له عائشة لما دخل في طول ظلام انا واعظ قالت له عائشة - 00:36:56

يا عبيد بن عمير اذا وعظت فاوجد فان كثير الكلام ينسى بعضه بعضا اعرضت الدعوة والوعظ فاوجب لان الكلام الكثير ينسى بعضا على توجيه من عائشة رضي الله عنها باحد تلامذتها والمستفيدين منها عبيد ابن عمير - 00:37:29

عبيد بن عمير كان واعظا صالحًا يؤثر في الناس دخلت امرأة على زوجها وكانت من اجمل نساء مكة فقال فقلت له مدحية بجمالها على زوجها وكان من التجار من الاغنياء في مكة - 00:37:57

قالت يا فلان اظن ان احدا يرى هذا الوجه ولا يعشقه او لا يستتن به من غرورها نفسه. قال نعم واحد. قالت من هو قال عبيد بن عمير. قالت والله لاذهبن اليه والافتنه - 00:38:20

يعني ما هو يصل الى الحرام لكن تريد ان تبين لها انها كذا. فاتت اليه وهو يعظ في صحن الكعبة فلما انتهت فلما انتهى قالت اني كانت طبعا آلا يظهر منها شيء - 00:38:45

وتزين قالت اني لك ان لي اليك حاجة اختر اي سارية من سواري الحرم يعرض عليك حادث فقال اذهبي سعر الأمثلة وذهب اليه. فلما قابلها كشفت عن وجهها وعن بعض بدنها - 00:39:04

فنظر اليها ثم اطرق فقالت يا عبيد بن عمير اني مدفونة بك واني اريدك في الحرم بغير صادقة غير صادقة لكن تريد ان تبين جمالها وفضلها عند فنظر اليها عبيد - 00:39:31

ثم قال له يا فلانة او يا امة الله في الحرم لا يصلح ولكن يواعدك في مكان اخر فقالت لك ذاك قال اختار المكان قال نعم قال اذا موعدنا اذا تطوير السحب - 00:40:00

فتعاقب كتابه باليمين واخذ كتابه بالشمال فهناك اعطيك ما تريدي فقالت يا عبيد ما هذا بالمكان فقال اذا اذا وضعت موازين وما هناك من تدخل موازينه وهناك من تحف موازينه فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في - 00:40:34

انما خالدون. قالت يا عبيدة ابن عمير ما هذا بالمكان قال اذا اذا وضع الصراط على مسن جهنم والناس يمرون عليه والظلمة دامسة فمن ماض ومن مفردس في النار. قالت يا عبيد - 00:41:07

ما هذا بالمكان قال فاين المكان اذا؟ قالت يا عبيدة بن عمير الموعد الجنة ورجعت الى بيتها فتركت ما كانت عليه وتسللت الى الله. فنظر اليها زوجها بعدما تغيرت في هذه الحال - 00:41:24

قال حسيبي الله على عبيد بن عمير افسد علي زوجتي فلاح السلف في الوعظ وفي الدعوة بالقول والعمل صلاحهم في البذر يعلم الله صدقهم في ذلك لا يخالط ظاهرهم باطفهم وانما يفعلون ما يفعلون لله جل وعلا. فصلحوا وصلاح الامر بهم. فالداعية الى الله - 00:41:44

المعلم الواعظ من بذر في اي طبيب عليه ان يكون متبعا للسنة متقيا لله جل وعلا. لذلك ينفع الله به الناس الامام ما لك سئل بعييب عيب عليه وقالوا انت مالك الذي تشد اليك - 00:42:13

اباط البabil ويرحل اليك الناس لا نراك تفعل كذا ولا تفعل كذا ولا تجاهد في سبيل الله فقال ما لك بن انس رحمه الله مبينا شمولية النظرة لواجبات الدعوة الى الله جل وعلا واجبات - 00:42:38

الاسلام. فقال يا هذا ان من الناس من فتح الله له باب الجهاد ومنهم من فتح له باب العبادة او باب الصلاة. ومنمن فتح له باب الصدقة ومنمن فتح له باب الحج والعمره يعني بذلك النفل - 00:42:59

وممن فتح له باب الصيام يعني النفل ومنهم من فتح الله له باب العلم وانا منمن فتح الله لي باب العلم فرضوت بما فتح الله لي يعني بذلك ان سبيل الخير ونشر الدعوة التكاملية - 00:43:22

ما يتصور انه لا بد ان تكون جميعا على شيء واحد وان تكون نسخة واحدة مكررة لا يمكن ولكن كل في مجاله بحسب تنوع السلف

في اعمالهم. ويعين بعضا عن على الخير - 00:43:46

وينهى بعضا عن عن الشرع الامام احمد كان من ائمة الاسلام العظام بل كان في عصره امام اهل السنة والجماعة بلا منازع
رحمه الله تعالى كان بذلك في ذلك السبيل في الدعوة الى الله جل وعلا بذلك عظيما - 00:44:06

رحل بطلب الحديث ولاقرءاه وكان من تلامذته ابو داود صاحب السنن البصرة بعد فتنة الزوج المعروفة في التاريخ قل فيها الناس
رحلوا عنه صار فيها قتل وهرب ومرج فانتدب الخليفة ابا داود صاحب السنن. وقال له يا ابا داود كان في بغداد - 00:44:29
اريد ان اريد منك ثلاث ت يريد ان تسكن البصرة ليرحل اليك طلاب العلم وطلبة الحديث فيما الناس البصرة لان الزنج قد اخرجوا
الناس منه فقال ابو داود هذه لك الثانية قال اريد ان تجيز ابنائي بكتابك السنن - 00:45:02

قال هذه لك قال الثالثة اريد ان تخص ابنائي بدرس في الحديث في بيتنا وقال هذه لا الناس في العلم سواء رحل الى البصرة وسكن
فيها ونشر علما كثيرا ورجع الناس اليه. رحل الناس. الامام احمد اذا درست حياته - 00:45:33

ووجدت انه في سبيل الدعوة عمل بجميع المقامات من قبيل نشر العلم اقراء الحديث نشر السنة القولية والعملية الرحالة ونشر الدعوة
والخير في اي مكان الدفاع عن العقيدة والتوحيد بالقول والعمل وبالتالي وبالوقوف في الشدائدين وبالرد على المخالفين في سبيل -
00:46:01

الرد على المخالفين للحق من اهل الاهواء على جميع اختلاف اصنافهم وايضا من اراد في الدعوة سبيلا غير مشروع رد عليه وانكر
عليه من ذلك ما كان يسمى في عصره بالتفدير. تقدير - 00:46:27

وسيلة من وسائل الدعوة المنكرة انكرها العلماء ماذا يعملون؟ يأتون بقبول ونصوص ويأتون باشعار زهديات مرقة ويجتمعون
العامة فياخذون يضربون على هذه الجلوس مغيرة ينشدون الاشعار ليرققوا الناس لكن هذه سبيل سنة او سبيل بدعة - 00:46:52
غير سبيل سنة هذه من اساليب المخالفة للسنة من اساليب البدع فنهى الامام احمد عنها وقال احدثوا شيئا يقال له التقدير ليس من
دين الله ما قال طيب اذا كان الناس بيرقون وبينفهم والناس عندهم مشاكل وبغداد صار فيها فساد كثير وو الى اخره اي سبيل ينفع
ليس هذا - 00:47:20

السلف وائمة الاسلام في امر الدعوة. قال رحمه الله تعالى احدث شيئا يقال له التغذية ليس من دين الله ينهاهم عن ان تسلك سبيل
ووسيلة من وفاء ان الدعوة ليست مشروعة - 00:47:48

وهكذا كان ائمة الاسلام جميما في جميع احواله. الشافعي رحمه الله تعالى من اهل اي بلد لكنه مكة مطلب ما هو مكة رحل الى
المدينة واخذ منها علم ما لك. اذا انس ومسك فيها مدة. ثم رحل الى العراق فافتى فيها وعلم ودرس واستفاد - 00:48:07
ثم استقر به الامر في مصر فنشر هناك علما كثيرا. تنقل هذا فنقول لماذا هل متنقل لسنين هنا او سنين هنا؟ ليس صعبا؟ على النفس؟
يجلس في بلده سيكون مكرما معديا بين عشيرته - 00:48:32

اهله واصدقائه وعالم قريش يملأ الارض علما لكن في سبيل نشر العلم شيخ الاسلام ابن تيمية اذا قضينا في الزمن شيخ الاسلام ابن
تيمية مضى زمانه كله وهو ما بين علم وتعليم وجihad وامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونشدا للخير والدعوة في بلد هادي
وفي مصر وفي الشام وفي فلسطين - 00:48:52

داخلة في الجبل وفي وهكذا تنقل الهمة اهل العلم عالية لان وراثة الدعوة هي وراثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لكن تكون
الدعوة على المنهاج السليم. لا تكون على اي منهاج يحدده الناس تكون على المنهاج السلفي الصحيح في سنته وشموله - 00:49:24
ان ايضا المفاهيم قد تضيق فيحصر السبيل لكن اذا كان العلم واسعا فيكون هنا السبيل ايضا واسعا ما دام مشروعه ينظر وتأمل في
حال ائمة الاسلام وعنصر السلف الصالح والصحابة والتابعين وتابعين وحال ائمة الاسلام واقرأ في السير - 00:49:48

فتتجد من ذلك شيئا كثيرا اذا تبين هذا بعد هذه الجولة السريعة تحكم شيء مهم وهو ان الدعوة الى الله جل وعلا يحتاج منا الى بذل
ولو قليل لا يقل احد كيف ادعوا - 00:50:12

قال العلماء الدعوة بحسب العلماء هم الدعاة لكن من علم شيئا دعا بحسب ما عليه علم شيئا بدليله من كلام اهل العلم يدعو الى

ما علم بحسب ما علم - 00:50:49

لماذا جاء معرض وسائل الدعوة لكي يتتيح للناس على اختلاف طبقاتهم من الكبار والصغر والرجال والنساء التعرف على وسائل كثيرة للدعوة يمكن ان تحملها معك يمكن ان تحمل معك كتاب يسير يناسب طبقات مختلفة يمكن ان تحمل معك شريطا يمكن ان تحمل معك آآ - 00:51:10

شريط كمبيوتر وقرص كمبيوتر يمكن ان تحمل معك اسماء مواقع في الانترنت يمكن ان تحمل معك اشياء كثيرة من وسائل الدعوة لا تعرفها وانت في بيتك كثير من الناس يجب ان يكون له البذل وله العمل في الدعوة خاصة في فترة الصيف - 00:51:34
لكن كيف يعمل؟ هل يقتل نفسك على ان تكون باهلا في الدعوة ولو قليل اتاني احد الناس العام الماضي وقال انا اريد ان اسافر انا في رحلة او في سياحة لبعض البلاد - 00:51:54

ماذا تناصح النصيحة او لا تقوى الله جل وعلا في كل حال ثم احرص على ان تبلغ الدعوة وان تنشر الدعم ولو ربع ساعة في اليوم ربع ساعة في اليوم كيف - 00:52:12

هلق زادك الداعية لابد له من سلاح ولابد له من ذات. استعد خذ معك الكتب المناسبة اشرطة المناسبة زر مركزا اسلاميا في اليوم مرة في الاسبوع مرة انظر تعاون مع الناس اعمل ابدل - 00:52:32
الى اخره دار هذه السنة من ثلاثة اسابيع وقال ربع ساعة ثلث فكرت فيها ولكن جعلتني استعد اكثر واكثر حتى احببت ان اكون من الدعاء الى الله جل وعلا وهذا واقع. الدعوة محبوبة وترجح النفس. تبعث في النفس العزة والكرامة وتبعث في النفس القوة. تبعث في النفس - 00:52:49

حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم يستبه لانك اذا اعطيت للخير وبالدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر انقلب ذلك باذن الله جل وعلا ثباتا وعزة تمسكا بالحق لكن اذا اخلت نفسك ضعفت لانسان يضعف للمرء يجب ان يحرص على الخير. فهذا المعرض من فوائده - 00:53:19

ان تتعرف على وسائل الدعوة المختلفة المشروعة. مما كان موجودا في عهد السلف ومما هو موجود في هذا الوقت ووسائل الدعوة انما هو مشروع ومنها ما ليس بالمشروع. ولا يلزم ان تكون الوسيلة موجودة في زمان النبوة او في زمن السلف - 00:53:42
صالح لان الوسائل احكامها ترجع الى المصالح المرسلة كما قال اهل العلم والبدع تدخل في المقاصد والمصالح المرسلة تدخل في الوسائل. لكن هنا منها وسائل مشروعة ومنها وسائل غير مشروعة كما قال الامام احمد مثلا في التقدير وفي غيره فاذا كانت الوسيلة مشروعة فلنحرص عليها ولبعد المرء - 00:54:06

عدته لكي ينشر الدعوة في بيته وفي مجتمعه وفي سفره وفي حظره فان ذلك خير لنا جميعا ان في ديننا وفي دينانا واعظم في قبور الجميع. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما فيه الخير والسداد. وان - 00:54:33

لنا العثارة في القول والعمل وان يغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا وان يوفق ولادة امورنا الى ما فيه الخير ان يغفر لنا انا و لهم ولوالدينا ولجميع من له حق علينا انه سبحانه جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:54:53
اثابكم الله فضيلة الشيخ وجعل ما قلتم في ميزان حسناتكم انه جواد كريم. هذه مجموعة من الاسئلة يقول السائل فضيلة الشيخ اصب الدعوة الى الله منذ طفولتي والان بلغت حوالي ثلاثين سنة ولكن حتى الان حصيلتي قليلة فهل يجوز تجب علي الدعوة الى الله ام لا - 00:55:13

الحمد لله وبعد الدعوة الى الله يجب ان تكون على عيب. من شرط صحتها العلم لقول الله جل وعلا قل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة. وال بصيرة للقلب البصر للعين وهي العلم - 00:55:36

ولكن العلم يتتجزا الدعوة الى الله تتتجزا بعلم يتبعظ الدعوة الى الله جل وعلا تتداعى. فمن علم شيئا بدلائه بحجته دعا اليه. علم التوحيد وفضله دعا اليه. علم شر الشرك نهى عنه. علم فضل الصلاة دعا اليها - 00:55:58

انني عن المحرمات عن الكبائر وعن وسائلها نهى عنها وهكذا فالداعية خضع للعلم. اما الجاهل او الذي لا يعلم فلا يدعوا الى شيء لا

يعلمـهـ لـا بدـ مـنـ الـعـلـمـ ثـمـ الدـعـوـةـ لـكـنـ الـعـلـمـ يـتـجـزـأـ وـيـتـبعـ - 00:56:20

يـقـولـ السـائـلـ اـرـدـتـ اـنـ اـخـدـ الدـيـنـ فـطـلـبـتـ الـعـلـمـ.ـ وـلـكـنـ لمـ يـحـسـبـ لـيـ الاـقـلـيلـ مـنـهـ.ـ وـذـكـرـ بـسـبـبـ سـرـعـةـ نـسـيـانـهـ ماـ رـأـيـكـمـ هـلـ اـسـتـمـرـ اـمـ 00:56:44

اـنـشـغـلـ بـشـيـءـ اـخـرـ اوـلـاـ اوـصـيـ نـفـسـيـ وـاخـيـ السـائـلـ بـاـنـ نـصـلـحـ النـيةـ فـيـ الـعـلـمـ 00:57:05

الـعـلـمـ اـصـلـاحـ النـيةـ فـيـهـ اـنـ تـنـوـيـ رـفـعـ الـجـهـلـ عـنـ نـفـسـهـ لـاـ تـأـخـذـ بـهـ شـهـادـةـ وـلـاـ انـ تـلـقـيـ مـحـاـضـرـةـ وـلـاـ انـ تـبـدـأـ فـيـ دـرـسـ وـتـعـلـمـ النـاسـ

تـرـفـعـ الـجـهـلـ عـنـ نـفـسـكـ لـاـنـ 00:57:21

الـعـلـمـ هـوـ عـلـمـ بـالـلـهـ وـبـدـيـنـهـ وـبـشـرـعـهـ وـبـنـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ هـوـ الـعـلـمـ النـيةـ الصـالـحةـ فـيـهـاـ اـنـ تـنـوـيـ بـهـ رـفـعـ الـجـهـلـ عـنـ النـفـسـ.ـ اـذـاـ كـذـكـرـ فـكـارـدـ عـلـيـهـ يـحـرـصـ عـلـىـ اـنـ 00:57:21

تـكـونـ عـالـمـاـ وـاـنـ لـاـ تـرـفـعـهـاـ وـاـنـ تـرـفـعـهـاـ وـاـنـ رـفـعـ الـجـهـلـ عـنـ الـمـسـجـدـ الثـانـيـ لـمـنـ الـمـرـتـبـةـ الثـانـيـةـ لـمـنـ اـنـسـ مـنـ نـفـسـهـ رـشـداـ وـقـوـةـ حـافـظـةـ وـفـهـمـ وـبـذـلـ 00:57:38

فـانـ عـلـيـهـ اـنـ بـاـنـ يـنـوـيـ رـفـعـ الـجـهـلـ عـنـ نـفـسـهـ وـاـنـ يـنـوـيـ رـفـعـ الـجـهـلـ عـنـ غـيرـهـ.ـ بـتـعـلـيمـهـ لـلـعـلـمـ اـذـاـ تـمـكـنـ فـيـهـ 00:58:02

لـهـذـاـ سـئـلـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ قـيـلـ لـهـ مـنـ النـيةـ فـيـ الـعـلـمـ قـالـ اـنـ ثـنـيـ رـفـعـ الـجـهـلـ عـنـ نـفـسـكـ وـاـنـتـمـيـ رـفـعـ الـجـهـلـ عـنـ غـيرـكـ الـعـلـمـ 00:58:02

الـلـيـ يـطـلـبـ الـعـلـمـ لـيـتـصـدـرـ اوـ لـيـلـفـتـ وـجـوـهـ النـاسـ اـلـيـهـ فـهـذـاـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ 00:58:02

وـبـالـاـ وـبـالـ لـكـنـ مـنـ طـلـبـ الـعـلـمـ بـنـيـةـ صـالـحةـ اـثـرـ فـيـهـ.ـ لـهـذـاـ قـالـ اـبـنـ الـمـبـارـكـ وـغـيرـهـ قـالـ طـلـبـنـاـ عـلـمـاءـ وـلـيـسـ لـنـاـ فـيـهـ نـيـةـ ثـمـ جـاءـتـ النـيـةـ 00:58:26

بـعـدـ.ـ النـيـةـ مـنـ الـاـخـلـاـصـ وـرـفـعـ نـيـةـ رـفـعـ الـجـهـلـ وـمـعـرـفـةـ الـمـطـلـوبـ.ـ فـطـلـبـ اـمـاـ مـعـ الـاصـحـاـبـ اوـ كـذـكـرـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ 00:58:49

فـتـحـ اللـهـ عـلـىـ قـلـبـهـ سـحـةـ النـبـيـلـ.ـ لـكـنـ الـعـلـمـ عـظـيمـ وـاـنـ ذـكـرـتـ عـدـدـ مـرـاتـ قـصـةـ لـذـكـرـهـاـ الـخـطـيـبـ الـبـغـادـيـ فـيـ الـجـامـعـ لـبـيـانـهـاـ 00:58:49

بـبـيـانـ اـغـلـاقـ الرـاوـيـ وـادـابـ السـهـمـ لـاـنـ بـعـضـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ طـلـبـ الـعـلـمـ فـوـجـدـ اـنـ لـمـ يـنـتـفـعـ لـمـ يـحـفـظـ 00:59:13

قـالـ فـتـرـكـهـ ثـمـ قـالـ بـيـنـ اـنـ اـنـتـهـ اـذـ وـجـدـ مـاءـ يـتـقـاطـرـ عـلـىـ صـخـرـ وـقـدـ اـثـرـ فـيـ الـمـنـدـرـ فـيـ الـصـخـرـ بـحـفـرـهـاـ قـطـرـةـ قـطـرـةـ لـكـنـ خـفـرـ قـالـ 00:59:13

فـقـلـتـ فـيـ نـفـسـيـ وـالـلـهـ مـاـ الـعـلـمـ بـاـخـصـ مـنـ الـمـاءـ الـعـلـمـ اـنـقـلـ اـنـ خـمـيـطـيـ عـلـيـكـ قـوـلـاـ ثـقـيلاـ 00:59:41

مـاـ الـعـلـمـ بـاـخـصـ مـنـ الـمـاءـ؟ـ وـلـيـسـ قـلـبـيـ باـقـصـىـ مـنـ حدـثـ فـلـاـبـدـ مـنـ اـنـ تـكـرـارـ الـعـلـمـ سـيـؤـثـرـ عـلـىـ الـقـلـبـ وـيـنـتـفـعـ بـهـ.ـ قـالـ فـرـجـعـ فـرـجـعـتـ 00:59:41

فـاـخـذـتـ حـدـيـثـ فـفـتـحـ عـلـيـ يـقـولـ السـائـلـ فـضـيـلـةـ الـاذـانـ النـواـصـ 00:59:41

يـقـولـ مـعـالـيـ الشـيـخـ هـلـ يـسـائـرـ الدـعـوـةـ التـوـقـيـفـيـةـ اـمـ لـاـ نـبـهـتـ فـيـ اـخـرـ الـمـحـاـضـرـةـ عـلـىـ اـنـ الـوـسـائـلـ مـنـ قـبـيلـ الـمـصالـحـ الـمـرـسـلـةـ وـيـطـرـقـ 01:00:02

عـلـيـهـاـ الـجـواـزـ وـعـدـمـ هـلـ تـجـوزـ اوـ لـاـ تـجـوزـ اـمـ الـقـوـلـ بـاـنـهاـ تـوـقـيـفـيـةـ اوـ غـيرـ تـوـقـيـفـيـةـ فـلـاـ يـصـحـ الـبـحـثـ لـاـنـ الـكـلـمـةـ تـوـقـيـفـ تـرـجـعـ اـلـىـ الـمـقـاـصـدـ 01:00:02

يـقـولـ هـلـ هـذـاـ تـوـقـيـفـ اـمـ لـاـ؟ـ اـرـجـعـوـاـ اـلـىـ الـمـقـاـصـدـ اـذـ قـلـنـاـ الـدـعـوـةـ هـلـ هـيـ تـوـقـيـفـيـةـ؟ـ اـمـ اـجـتـهـادـيـةـ؟ـ نـقـولـ لـاـ.ـ الـدـعـوـةـ تـوـقـيـفـيـةـ لـكـنـ الـوـسـيـلـةـ 01:00:37

وـسـيـلـةـ الشـيـءـ هـذـيـ تـرـجـعـ اـلـىـ الـمـصالـحـ الـمـرـسـلـةـ.ـ هـذـاـ الـذـيـ يـنـطـبـقـ عـلـىـ تـعـارـيفـ الـاـصـوـلـيـنـ وـ 01:00:37

عـلـمـاءـ السـنـةـ وـالـبـدـعـةـ.ـ وـهـذـاـ فـرـقـ مـهـمـ بـيـنـ الـبـدـعـةـ وـالـمـصـلـحـةـ الـمـرـسـلـةـ عـثـمـانـ رـظـيـ اللـهـ عـنـهـ بـاـبـ الـاـذـانـ الـثـانـيـ مـأ~مـورـونـ بـطـاعـتـهـ عـلـيـكـمـ 01:00:37

بـسـتـنـيـ وـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ الـراـشـدـيـنـ الـمـهـدـيـيـنـ مـنـ بـعـديـ لـكـنـ هـلـ كـانـ زـيـادـتـهـ فـيـ مـقـصـدـهـ وـلـاـ فـيـ وـسـيـلـةـ؟ـ وـسـيـلـةـ.ـ قـالـ الـعـلـمـاءـ فـعـلـهـ 01:00:57

صـحـيـحـ مـنـ قـبـيلـ اـنـ الـمـصالـحـ الـمـرـسـلـةـ الـمـصالـحـ الـمـرـسـلـةـ مـنـهـاـ مـاـ يـجـوزـ وـمـنـهـاـ مـاـ لـاـ يـجـوزـ.ـ فـاـذـاـ كـانـ المـقـتـضـيـ لـلـفـعـلـ المـقـتـضـيـ لـلـعـلـمـ 01:01:23

مـوـجـودـاـ فـيـ زـمـنـ النـبـوـةـ وـالـطـرـيـقـةـ مـوـجـودـةـ وـتـرـكـهاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـاـ يـصـحـ اـنـ تـكـوـنـ 01:01:23

مـنـ قـبـيلـ الـجـهـلـ فـهـيـ بـدـعـةـ اـنـ كـانـتـ فـيـ الـمـقـاـصـدـ وـلـاـ تـجـوزـ اـنـ كـانـتـ مـنـ قـبـيلـ الـوـسـائـلـ وـالـمـصالـحـ الـمـسـأـلـةـ فـتـكـوـنـ الـمـصـلـحـةـ هـنـاـ مـطـلـوبـ 01:01:49

نـفـيـهـاـ وـلـيـسـ تـحـصـيـلـهـ نـعـمـ نـسـتـمـعـ لـلـاـذـانـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ ذـكـرـتـ حـدـيـثـاـ فـيـ السـيـرـةـ وـهـوـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـوـ وـضـعـواـ الـشـمـسـ فـيـ 01:01:49

يـمـيـنـيـ وـالـقـمـرـ فـيـ يـسـارـيـ وـقـدـ ذـكـرـتـ 01:02:23

اـنـ جـمـاعـةـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ قـدـ ضـعـفـواـ هـذـاـ حـدـيـثـ.ـ السـؤـالـ مـاـ هـوـ الـمـوـقـفـ فـيـ التـعـالـمـ مـعـ نـصـوصـ السـوـرـةـ النـبـوـيـةـ؟ـ وـهـلـ يـطـبـقـ عـلـيـهـ 01:02:23

اـذـاـ كـانـ يـتـعـلـقـ بـالـعـقـيـدـةـ اوـ بـالـاحـکـامـ اوـ بـماـ يـتـرـبـ عـلـيـهـ عـلـمـ هـذـاـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ حـدـيـثـ فـيـهـ مـقـبـولـاـ اـمـ صـحـيـحاـ اوـ حـسـنـاـ بـحـسـبـ قـوـاـدـ 01:02:23

اهل الحديث. اما ان كانت من قبيل السير - 01:02:41

الاخبار العامة فهذه يتتساهم فيها لان المقصود منها آآ هو ما نقل ونقله اهل العلم الا ان تكون موضوعة او منكرة او ما اشبه ذلك فلا يسوءانا ما ذكرت انه ضعفه وجمع من اهل العلم قلت ان اسناده - 01:03:02

مهم نظر هذه بعض الاسئلة في فقهية واحد مثلا يقول السائل ما حكم الدعاء بعد صلاة النافلة وقبل الفريضة رفع اليدين بالدعاء كيف ؟ ما حكم رفع اليدين بالدعاء بعد صلاة النافلة وقبل الفريضة - 01:03:23

الحمد لله وبعد الدعاء مطلوب خاصة في اوقات اجابة الدعوة وبين الاذان والاقامة الدعوة لا ترد. كما جاءت السنة فاذا صلى المسلم ركعتين رغب ان يدعو بعدها فلا بأس بذلك - 01:03:50

ان يرفع يديه في الدعاء لان رفع اليدين في الدعاء من ادب الدعاء واصل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان مع الصحابة رضوان الله عليهم فمر بالمسجد واحد - 01:04:19

دخل المسجد ثم صلى ركعتين ثم دعا فلما انصرف الى السحابة قالوا له دعوت قال سأله ربى ثلاثا الحديث. رواه مسلم في الصحيح ويستفاد منه ان الدعاء بعد النافلة المسجد رفع اليدين بذلك انه لا بأس به - 01:04:37

ذلك بفعل النبي صلى الله عليه وسلم له بفعل السلف لذلك لكن من اهل العلم من قال الملازمة بهذا الفعل دائمًا ليس عليها دليل من السنة بمعنى انه كلما صلى - 01:05:10

رفع يديه ودعا. جاء في السنة انه فعل لكن ما داوم على مثل هذا الفعل الاكميل في حقه ان يفعل حينا وان يترك حينا والا فالدعاء بين الاذان والاقامة يرجى ان لا يرد - 01:05:30

نكتفي بهذا قد اخبرني الاخوة القائمون على المعرض ان هناك عقل لنا يريد ان يعلن اسلامه في هذا المسجد بعد ان استمع الى بعض المواقع وشرح عن الاسلام اما في المعرض او قبله. معرض الشركة نعم - 01:05:50

الحمد لله ان شاء الله في الدستور الاسلامي - 01:06:22